

الأغاني

- (حَزَمٌ وَجُودٌ وَأَيَّامٌ لَهُ سَلْفَةٌ ... فِيهَا يُعَدُّ جَسِيمُ الْأَمْرِ وَالْخَطَرُ) .
(ماضٍ عَلَى الْهَوْلِ مَا يَنْفَكُ مُرْتَحِلًا ... أَسْبَابَ مَعْضَلَةٍ يَعْيَا بِهَا الْبَشَرُ) .
(سَهْلُ الْخَلَائِقِ يَعْفُو عِنْدَ قَدْرَتِهِ ... مِنْهُ الْحَيَاءُ وَمِنْ أَخْلَاقِهِ الْخَفَرُ) .
(شَهَابٌ حَرْبٍ إِذَا حَلَّتْ بِسَاحَتِهِ ... يُخْزِي بِهِ اللَّيْلَةَ أَقْوَامًا إِذَا غَدَرُوا) .
(تَزِيدُهُ الْحَرْبُ وَالْأَهْوَالُ إِنْ حَضَرَتْ ... حَزْمًا وَعِزْمًا وَيَجْلُو وَجْهَهُ السَّفَرُ) .
(مَا إِنْ يَزَالُ عَلَى أَرْجَاءٍ مُطْلَمَةٍ ... لَوْلَا يُكْفِكِفُهَا عَنْ مِصْرِهِمْ دَمَرُوا) .
(سَهْلٌ إِلَيْهِمْ حَلِيمٌ عَنْ مَجَاهِلِهِمْ ... كَأَنَّمَا بَيْنَهُمْ عَثْمَانٌ أَوْ عَمْرٌ) .
(كَهْفٌ يَلُودُونَ مِنْ ذُلِّ الْحَيَاةِ بِهِ ... إِذَا تَكَنَّفَهُمْ مِنْ هَوْلِهَا ضُرٌّ) .
(أَمِنْ لَخَائِفِهِمْ فَيَضُّ لِسَائِلِهِمْ ... يَنْتَابُ نَائِلَةَ الْبَادُونَ وَالْحَضَرَ) - بسيط

- .

فلما أتى على آخرها قال المهلب هذا والله الشعر لا ما نعلل به وأمر له بعشرة آلاف درهم و۞ فرس جواد وزاده في عطائه خمسمائة درهم .

والقصيدة التي منها البيتان اللذان فيهما الغناء المذكور بذكره أخبار المغيرة من قصيدة له مدح بها المهلب بن أبي صفرة أيضا وأولها .

- (أَمِنْ رِسُومِ دِيَارٍ هَاجَكَ الْقَدِيمُ ... أَقْوَاتٌ وَأَقْفَرٌ مِنْهَا الطِّفُّ وَالْعَلَامُ) .
(وَمَا يَهْجُكَ مِنْ أَطْلَالٍ مَنزِلَةٍ ... عَفَّيَ مَعَالِمَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدِيمُ)